



التربية الإسلامية

الصف التاسع

الجزء الأول

كتاب الصف التاسع مع الإجابة

أ. بشاير الشويب

الوحدة الأولى

منطقة الأحمدى التعليمية

المرحلة المتوسطة

الطبعة الأولى

الوحدة الأولى

أ. بشاير الشويب

المسلم يطيع ربه
ويستعد لآخرته

المجالات	الموضوعات
مجال العقيدة	أؤمن بحياة البرزخ
مجال العقيدة	أؤمن بيوم الفصل
مجال الحديث الشريف	ألتزم بصلاة الفجر
مجال الفقه	زكاتي نماء وطهارة
مجال الفقه	أحكام زكاتي
مجال السيرة	من غزوات رسولي - ﷺ - (غزوة بدر ٢ هـ)
مجال السيرة	من غزوات رسولي - ﷺ - (غزوة أحد ٣ هـ)
مجال التهذيب	أتقن عملي
أسئلة الوحدة الأولى	

أ. بشاير الشويب

ملاحظة مهمة :

ما تم الإجابة عنه في هذا الكتاب
هو اجتهاد شخصي ، قابل للخطأ
والصواب
فإن أصبت فمن الله تعالى وتوفيقه ،
وإن أخطأت فمني ومن الشيطان .



شكراً لكم

الدرس الأول



مهارة البحث

نشاط ١: أبحث عن دليل من السنة النبوية على نعيم الإنسان أو عذابه في القبر.

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله - ﷺ - قال: « إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، فيقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة »

صحيح البخاري

أ. بشاير الشويب

٢- أتعرف على الحقيقة الكبرى:

إن الإنسان مهما عاش في هذه الحياة لا بد له من مصير محتوم وهو الموت، وهو نهاية كل حيٍّ قال تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾^(١).

فالمؤمن عليه أن يجتهد في هذه الحياة بالعمل الصالح حتى يسعد في الدنيا والآخرة قال تعالى: ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^(٢).



وإذا مات ابن آدم انقطع عمله وانتهت إرادته لأي عمل، وحينئذٍ يدخل الإنسان إلى حياة البرزخ، وهذه الحياة إما أن تكون نعيمًا وإما أن تكون جحيمًا، فأما المؤمن فنعيمه دائم.

وأما الكافر فإنه لا طريق له إلى النعيم أبدًا، وأما إن كان عاصيًا وهو مسلم فإنه تحت مشيئة الله إن شاء عذبه على قدر ذنوبه، وإن شاء غفر له، وتعدُّ هذه الحياة البرزخية من الحقائق الغيبية التي لا نعلم عنها إلا ما جاءنا في كتاب الله - ﷻ - أو سنة نبيه - ﷺ -.

(١) سورة آل عمران: ١٨٥.

(٢) سورة النحل: ٩٧.



نشاط ٢: أصمّم خريطة ذهنية توضح أحوال الناس في حياة البرزخ.



أ. بشاير الشويب

٣- أتعرف على حال الإنسان عند رحيله:

أ - حال المؤمن عند قبض روحه: إن المؤمن عند احتضاره تأتيه ملائكة الرحمة، بيض الوجوه ومعهم كفن من أكفان الجنة، ويجلس ملك الموت عند رأسه فيقول: أخرجي أيتها الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب، أخرجي إلى روح وريحان، ورب غير غضبان، فتخرج رُوحه كما تسيل القطرة بسهولة ويسر، ثم تحمل الملائكة هذه الروح الطيبة بكفن من الجنة وحنوط^(١) من الجنة، فتذهب الملائكة بهذه الروح إلى السماء الأولى، فتقول ملائكة هذه السماء: ما هذه الروح الطيبة؟ فيقولون: فلان بن فلان، بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه في الدنيا حتى تصل إلى السماء السابعة، ثم يأمر الله -عز وجل- أن تعاد روحه إلى الأرض بعد أن يكتب كتابه في عليين، قال تعالى: ﴿يَتَّيْنَهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۗ (٢٧) أَرْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۗ (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۗ (٢٩) وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ۗ (٣٠)﴾ (٢).

ب - حال الكافر عند قبض روحه: وأما خروج روح الكافر فتأتيه عند الاحتضار ملائكة سود الوجوه فتقول له: أخرجي أيتها الروح الخبيثة في الجسد الخبيث إلى غضب من الله وسخط، فتخرج بصعوبة ومشقة كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، وعندما تصعد بها الملائكة لا تفتح لها أبواب السماء، وكلما مرت على ملائكة قالوا: ما هذه الروح

(١) الحنوط: وهو ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة.

(٢) سورة الفجر: ٢٧-٣٠.

 مهارة التصميم		
نشاط ٣: أقرن بين حال المسلم وحال الكافر عند قبض الروح وعند السؤال.		
وجه المقارنة	المسلم	الكافر
عند قبض الروح	تأتيه ملائكة الرحمة بيض الوجوه وتخرج روحه بسهولة	تأتيه ملائكة سود الوجوه وتخرج روحه بصعوبة
عند السؤال	يوفق للإجابة	لا يوفق للإجابة

أ. بشاير الشويب

٥- أتجنب الذنوب التي يعذب عليها بعض عصاة المسلمين في القبر:



(١) الغلول: ما أخذ من الغنيمة بغير وجه حق.

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١ - حياة البرزخ تكون على الميت إما نعيم أو عذاب بحسب عمل الإنسان في الدنيا.
- ٢ - حياة البرزخ من الحقائق الغيبية التي لا نعلم عنها إلا ما جاءنا من كتاب الله - ﷻ - وسنة رسوله - ﷺ -.
- ٣ - يُبشر المؤمن حال خروج روحه بالخير، ويُبشر الكافر بالعذاب الأليم.
- ٤ - تخرج روح المؤمن بسهولة ويسر، وتخرج روح الكافر بمشقة وعسر.
- ٥ - يتجنب المسلم المحرمات ويحرص على المنجيات.

أ. بشاير الشويب

العمل الصالح

القيمة المستفادة:

المظاهر السلوكية:

- أ - أجتهد بالعمل الصالح في الحياة الدنيا
- ب - أقرأ سورة الملك كل ليلة

التقويم

أ. بشاير الشويب

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

١- عرف حياة البرزخ.

هي الحياة الفاصلة بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة

٢- ما الذي ينفع الإنسان بعد موته؟

الصلاة عليه - الدعاء - قضاء الصوم الواجب عنه - الصدقة الجارية والعلم النافع والولد الصالح - قضاء دينه

٣- بم تحمل الملائكة روح المؤمن إلى السماء؟

بكفن وحنوط من الجنة

السؤال الثاني: اختر المكمل المناسب بوضع خط تحته فيما يأتي:

١- يسأل الملكان الميت في قبره أسئلة. كم عددها؟

(سؤالان - **ثلاثة أسئلة** - أربعة أسئلة)

٢- سورة تنجي صاحبها من عذاب القبر:

(سورة الرحمن - سورة الكهف - **سورة الملك**)

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

١- الحياة البرزخية من الحياة الغيبية. (صح)

٢- منكر ونكير ملكان يسألان الميت عند احتضاره. (خطأ)

٣- العلم النافع من الأعمال التي تنفع الميت بعد موته. (صح)

قيم نفسك:

العمل	بصورة عالية	بصورة متوسطة	بصورة قليلة
أصلي الصلوات في وقتها			
أقرأ يومياً صفحات من القرآن الكريم			
أتحرى الصدق دائماً			

الإجابة مفتوحة

الدرس الثاني



مهارة الاستخراج

نشاط ١: أستخرج مع زملائي خمسة أسماء ليوم القيامة وردت في القرآن الكريم.

الواقعة	١
اليوم الآخر	٢
الساعة	٣
يوم البعث	٤
يوم الحساب	٥

١- أتعرف على بعض مظاهر النفخ في الصور:

أ. بشاير الشويب

النافخ في الصور:

يوم الفصل هو يوم القيامة، ويبدأ عندما ينفخ إسرافيل -عليه السلام- في القرن، فينفخ النفخة الأولى فتموت الخلائق جميعاً من شدة الفزع إلا من شاء الله، ثم ينفخ النفخة الثانية فتبعث الخلائق جميعاً منذ خلق الله -عز وجل- الدنيا إلى قيام الساعة.

فيقوم الناس من قبورهم أحياء، وبعد هذا البعث يسير الناس إلى المحشر للحساب، قال

تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ

أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٨﴾^(١)، وقد جاء في الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «كَيْفَ أَنْعَمَ!

وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدْ التَّقَمَ الْقَرْنَ، وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ» فَكَانَ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى

أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا»^(٢).

(١) سورة الزمر: ٦٨.

(٢) سنن الترمذي كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- باب: ما جاء في شأن الصور.

المدة بين النفختين:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: « مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ » قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا؟ قَالَ: أَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ شَهْرًا؟ قَالَ: أَيْتُ، قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ: أَيْتُ، قَالَ: « ثُمَّ يُنْزَلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَيْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(١)، ولم يجزم الراوي بالمدة هل هي أربعون بالأيام أم بالشهور أم بالسنين، لأن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لم يصرح بالمدة.

 مهارة الاستقصاء	نشاط ٢: أستقصي عن معاني الكلمات التالية في كتب المعاجم العربية المتوفرة في مكتبة المدرسة:			
 	عَجْبُ الذَّنْبِ	الْبَقْلُ	أَيْتُ	الْقَرْنُ
	عظم في أسفل الظهر	كل نبات عشبي	أبيت أن أجزم (لم يحدد المدة)	الصور الذي ينفخ فيه

أ. بشاير الشويب

يوم النفخ في الصور:

اليوم الذي تكون فيه النفخة هو يوم الجمعة، فقد جاء في الحديث عن أوس بن أوس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: « إِنْ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبُضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ.. »^(٢).

رحمة الله - تعالى - بالمؤمنين:

من رحمة الله - تعالى - بعباده المؤمنين أن الساعة لا تقوم عليهم، وإنما تقوم على شرار

(١) صحيح البخاري كتاب: التفسير سورة عمّ يتساءلون باب: قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴾ ﴿١٨﴾ .

(٢) سنن أبي داود كتاب: الصلاة باب: فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة.

٣- أوضح نهاية العالم:

وهذه المخلوقات العظيمة مآلها إلى الفناء والزوال مهما طال عمرها وعظم خلقها، ويبقى الحي الذي لا يموت قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾﴾^(١).
 نعم يبقى الملك القهار، فيطوي السماوات بيمينه ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ثم يقول: لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه أحد، فيجيب سبحانه: لله الواحد القهار، قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ، وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴿٢٧﴾ وَتَعَلَّىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٧﴾﴾^(٢)، وبما أن الموت نهاية كل حي فعلى المرء أن يسلك طريق الهداية ويتعد عن طريق الغواية حتى ينجو بنفسه ولا يكون من الهالكين.



مهاراة المقارنة

أتلو الآيات التالية من سورة التكوير: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّتَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قِيلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾﴾^(٣) ثم أقرن بين هذه المخلوقات في الدنيا ويوم القيامة.

المخلوقات	في الدنيا	يوم القيامة
البحار	جمال ، مصدر للرزق	تتحول إلى نار مشتعلت
الجبال	تثبت الأرض من الاضطراب	تسير مثل السحاب
النجوم	زينة للسماء ورجوماً للشياطين	ينطفئ نورها وتزول
الشمس	تمدنا بالضياء والدفء والطاقة	تجمع وتكور ويذهب نورها

أ. بشاير الشويب

(١) سورة الرحمن: ٢٦-٢٧.

(٢) سورة الزمر: ٦٧.

(٣) سورة التكوير: ١-١٤.



مهارة التعبير

نشاط ٤: أدون تغريدة أنصح فيها متابعي للاستعداد لليوم الآخر.



كن محسناً ...
فلا تدري بأي معروف تدخل الجنة ...

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١ - الله - تبارك وتعالى - جعل يوم الفصل لمحاسبة الخلق أجمعين.
- ٢ - الله - عز وجل - وكل إسرافيل - عليه السلام - بالنفخ في الصور لإماتة الخلق وإحيائهم.
- ٣ - الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق.
- ٤ - الأرض تشهد على أصحابها يوم القيامة.
- ٥ - هذا الكون من سماء وأرض وجبال سيتغير ويختل نظامه يوم القيامة.

الإيمان باليوم الآخر

القيمة المستفادة:

المظاهر السلوكية:

- أ - أستعد لليوم الآخر بالأعمال الصالحة
- ب - أبتعد عما يغضب الله تعالى من الذنوب والمعاصي

أ. بشاير الشويب

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- تحدث تغيرات كونية هائلة يوم القيامة. (صح)
- ٢- الساعة لا تقوم إلا على شرار الخلق. (صح)
- ٣- نفخة الصور تكون يوم الخميس. (خطأ)

أ. بشاير الشويب

السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

١- من الملك الموكل بالنفخ في الصور؟

إسرافيل عليه السلام

٢- ما فوائد النجوم في الدنيا؟

أ- زينة للسماء

ب- رجوماً للشياطين

ج- هدايةً ودليلاً للسائرين

٣- ما معنى قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾؟

تشهد الأرض على أصحابها يوم القيامة

السؤال الثالث: أكمل العبارات الآتية بما يتمم المعنى:

١- يبدأ يوم الفصل عندما.. ينفخ إسرافيل عليه السلام في الصور

٢- بعد البعث يسير الناس إلى.. المحشر للحساب

٣- أصل التكوير هو.. جمع الشيء إلى بعضه

الدرس الثالث

سبحانه مشبهه بالقمر أو بشيء من مخلوقاته، وإنما المراد تحقيق الرؤية وثبوتها، والله تعالى أخبر عباده المؤمنين بأنهم يرون ربهم في يوم القيامة، قال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾^(١). وثبت في الدعاء النبوي المأثور: «... وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُّضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُّضِلَّةٍ...»^(٢). كما أخبر الله -عَزَّوَجَلَّ- بأن الكفار لا يرونه بل يحرمون هذه النعمة، قال تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحْجُونَ ﴿١٥﴾﴾^(٣).



مهارة الاستخلاص

أستخلص مع زملائي في المجموعة تفسير قول الله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾^(٤) من كتاب تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان لابن السَّعدي رحمه الله.

نشاط ٢:

للذين أحسنوا : أحسنوا في عبادة الخالق
الحسنى : وهي الجنة الكاملة في حسنها
وزيادة : وهي النظر إلى وجه الله الكريم

أ. بشاير الشويب

٤- أحافظ على صلاتي الفجر والعصر:

أما قوله -ﷺ-: «فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلَبُوا عَلَىٰ صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا»^(٥) فإنه يقصد بها -ﷺ- صلاة العصر وصلاة الفجر، وفي هذا حث على المحافظة على هاتين الصلاتين وذلك لأهميتهما، ومن حافظ عليهما دخل الجنة، فعن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-: «مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٦) وعن أبي بكر بن عمارة بن رؤيبة عن أبيه قال: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: «لَنْ يَلْجَأَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا» يعني الفجر والعصر^(٧).

(١) سورة القيامة: ٢٢-٢٣.

(٢) سنن النسائي كتاب: السهو باب: نوع آخر من الدعاء.

(٣) سورة المطففين: ١٥.

(٤) سورة يونس: ٢٦.

(٥) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة العصر.

(٦) صحيح البخاري كتاب: مواقيت الصلاة باب: فضل صلاة الفجر.

(٧) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما.

وذلك لأن كل من حافظ على هاتين الصلاتين هذه المحافظة، فمن باب أولى أن يحافظ على غيرهما، وذلك لأنهما يقعان في وقت النوم، صلاة الفجر تقع في وقت الراحة والنوم، وصلاة العصر أيضاً تقع في وقت الراحة بعد الأعمال والإرهاق.

أوجه الاختلاف		أوجه الشبه
العصر	الفجر	
يبدأ وقتها حين يكون ظل كل شيء مثله أربع ركعات تسمى الصلاة الوسطى	يبدأ وقتها بطلوع الفجر الصادق ركعتان تشهدا الملائكة	من الصلوات المفروضة يسبقهما وقت راحة ونوم من حافظ عليهما دخل الجنة (البردين)



مهارة المقارنة

نشاط ٣: أقرن بين صلاتي العصر والفجر ببيان أوجه الشبه والاختلاف بينهما.

٥- أقوم بالأسباب التي تعيني على القيام لصلاة الفجر:

أ. بشاير الشويب

من الأسباب التي تعين على القيام لصلاة الفجر:

الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماننا وإليه النشور

د - ذكر الله تعالى عند الاستيقاظ مباشرة.

أ - التبكير في النوم وترك السهر والطهارة وقراءة الأذكار قبله.

ب - صدق النية والعزيمة على القيام لها.

ج - الاستعانة بالأهل والأصدقاء.

هـ - استخدام وسائل الإيقاظ كالساعة المنبهة.



مهارة حل المشكلات

نشاط ٤: يعاني زميلك من صعوبة القيام لصلاة الفجر، قدم له عددًا من الحلول التي تساعد في التغلب على المشكلة.

١ الاستعانة بالمنبه - يوصي أهله بإيقاظه

٢ النوم المبكر وعقد العزم على أدائها في وقتها

٣ الطهارة وقراءة الأذكار قبل النوم

١

٢

٣

أ. بشاير الشويب

٦- التزامي بصلاتي ينهاني عن المنكر:

المحافظة على الصلاة، تحمل على العمل ببقية العبادات؛ لأن الصلاة تستجلب غيرها من أنواع العبادة، وتحمل أيضًا على البعد عن المحرمات؛ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾^(١) وإذا أتى العبد بهذه الصلوات استدعى ذلك أن يأتي ببقية الأركان؛ كالصوم، والزكاة، والحج، وأن يتعد عن المحرمات وينزجر عنها.

٧- أستشعر ثمرات المحافظة على صلاة الفجر:

للمحافظة على صلاة الفجر فوائد منها:

أ - تعدل قيام ليلة كاملة.

ب - من صلاها في جماعة، كان في ذمة الله - جِبْرَائِلَ -.

ج - تغرس في النفس الراحة والطمأنينة.

د - تشهدها الملائكة الكرام.

هـ - الاستيقاظ صباحًا له فوائد صحيّة جمّة على جسم الإنسان.



(١) سورة العنكبوت: ٤٥.



مهارة الإبداع

نشاط ٥: أقترح عددًا من الأنشطة الدعوية التي يمكن إقامتها في المدرسة لتفعيل قيمة (المحافظة على الصلاة).

إعداد برنامج إذاعي لفضل الصلاة وأهميتها	١
تصميم بوستر لتحفيز المتعلمين على إقامة صلاة الظهر في مصلى المدرسة	٢
إقامة محاضرات وندوات حول عواقب التهاون في أداء الصلاة	٣

أ. بشاير الشويب

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة رؤية حقيقية.
- ٢- أفضل نعيم الجنة؛ رؤية الله - عَزَّوَجَلَّ -.
- ٣- الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.
- ٤- المحافظة على الصلاة، تحمل على العمل ببقية الشرائع.
- ٥- المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر سبب لدخول الجنة.

المحافظة على الصلاة

القيمة المستفادة:

المظاهر السلوكية:

- أ - أحافظ على أداء الصلاة في وقتها
- ب - أسأل الله الجنة ونعيمها ورؤية وجهه الكريم

أ. بشاير الشويب

التقويم

السؤال الأول: أكمل كتابة الحديث الشريف الآتي:

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « مَنْ صَلَّى »

البردين دخل الجنة

السؤال الثاني: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:

١- أسلم جرير بن عبد الله البجلي - رضي الله عنه - في رمضان سنة ١٠ من الهجرة

٢- أفضل نعيم الجنة رؤية الله تعالى

٣- الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

١- المحافظة على الصلاة تحمل على العمل ببقية العبادات.

لأن الصلاة تستجلب غيرها من أنواع العبادة وتحمل على البعد عن المحرمات

٢- وصية النبي - صلى الله عليه وسلم - لأئمة بالمحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر.

لأهميتهما فمن حافظ عليهما دخل الجنة

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

١- ما ثمرات المحافظة على صلاة الفجر؟

- تعدل قيام ليلة كاملة
- من صلاها في جماعة كان في ذمة الله
- تغرس في النفس الراحة والطمأنينة
- تشهدها الملائكة الكرام
- الاستيقاظ صباحاً له فوائد صحية جمّة على جسم الإنسان

٢- ما الوسائل المعينة على القيام لصلاة الفجر؟

- التبكير في النوم وترك السهر وقراءة الأذكار قبله
- صدق النية والعزيمة على القيام لها
- ذكر الله تعالى عند الاستيقاظ مباشرة
- الاستعانة بالأهل والأصدقاء
- استخدام وسائل الإيقاظ كالساعة والمنبه

الدرس الرابع

الفقه

الدرس الرابع

زكاتي نماء وطهارة

تمهيد:

الزكاة أهم أركان الإسلام بعد الصلاة، ولهذه الأهمية فإن الله - ﷻ - قرنها كثيرًا بالصلاة في كتابه العزيز، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (٤٣) (١)، وقال رسول الله - ﷺ - : «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ» (٢).

م	الآية	اسم السورة	رقم الآية
١	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ	البقرة	٤٣
٢	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ	البقرة	١١٠
٣	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	النور	٥٦

مهارة الاستخراج

نشاط ١: أتعاون مع زملائي في استخراج ثلاث آيات قرنت فيها الزكاة بالصلاة، مع تحديد الآية والسورة ورقم الآية.

أ. بشاير الشويب

١- أتعرف على الحكمة من تشريع الزكاة:

لقد منَّ الله - ﷻ - على المؤمنين بأن أوجب عليهم الزكاة لما يترتب عليها من مصالح وفوائد كثيرة منها:


(١) سورة البقرة: ٤٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: دعاؤكم إيمانكم.



- أ - إتمام إسلام العبد وإكماله، لأنها أحد أركان الإسلام.
- ب - دليل صدق الإيمان، وسمو الأخلاق.
- ج - من أسباب انشراح الصدر في الدنيا، ودخول الجنة في الآخرة.
- د - تحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد.
- هـ - تحذ من الجرائم، كالسرقات والنهب والسطو.
- و - سبب لنزول الخيرات، وقد جاء في حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «... ولم يَمْنَعُوا زكاة أموالهم إلا مُنِعُوا القَطْرَ من السماء ولولا البهائم لم يُمَطَّرُوا»^(١).

- ز - تذيب الفوارق بين الفقراء والأغنياء، وتمنع الحسد والحقد فيما بينهم.
- ح - تزكي المال من الآفات وتنميه.
- ك - تطهر النفس من الشح والبخل.

 مهارة التصنيف	
نشاط ٢: أصف الفوائد والحكم الواردة بالفقرة السابقة في الجدول الآتي:	
فوائد تعود على الفرد	فوائد تعود على المجتمع
<ul style="list-style-type: none"> • إتمام إسلام العبد وإكماله • دليل صدق الإيمان، وسمو الأخلاق • من أسباب انشراح الصدر في الدنيا، ودخول الجنة في الآخرة • تطهر النفس من الشح والبخل 	<ul style="list-style-type: none"> • تحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد • تحذ من الجرائم، كالسرقات والنهب والسطو. • سبب لنزول الخيرات • تذيب الفوارق بين الفقراء والأغنياء

أ. بشاير الشويب

(١) سنن ابن ماجه كتاب: الفتن باب: العقوبات.

٢- أوضح تعريف الزكاة وحكمها:

الزكاة: التعبد لله - جَلَّ جَلَالُهُ - بإخراج قدرٍ واجبٍ شرعاً في أموال مخصوصة لطائفة أو جهة مخصوصة.

حكمها: فريضة وأحد أركان الإسلام الثابتة بالكتاب والسنة والإجماع، قال تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (١٠٣) (١).



وقد أوصى رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - معاذ بن جبل - رضي الله عنه - حين أرسله إلى اليمن فقال - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقةً تُؤخذ من أغنيائهم فترُدُّ في فقرائهم ... » (٢).

وقد أجمع علماء الأمة على فرضية الزكاة ووجوبها.



مهارة الاستخلاص

نشاط ٣: أستخلص من الأدلة السابقة مسمى آخر للزكاة، ولماذا سميت بهذا الاسم؟

الصدقة

سميت الزكاة صدقة؛ لأنها دليل على صدق فاعلها أو مؤديها

أ. بشاير الشويب

٣- أحذر من منع الزكاة:

إنَّ الزكاة تبارك المال وتنميه، وتطهر صاحبها من البخل والشح، وتشهد له بصدق إيمانه، لهذا أمرنا الله عَزَّ وَجَلَّ بأدائها وحذرنا من منعها قال تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (٣٤) يوم يحمى

(١) سورة التوبة: ١٠٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام.

عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾^(١)، وقال سبحانه: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾^(٢).

٤- أتعرف على حكم مانع الزكاة:

حكم مانع الزكاة:

غير منكر لها وتركها تهاوناً وكسلاً

حكمه: عاصٍ لأمر الله مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب.

جاحد لها منكر لفرضيتها

حكمه: كافر خارج عن ملة الإسلام لأنه أنكر ركناً من أركان الإسلام، مكذب لما جاء بالأمر لها في القرآن.

نشاط ٤: أوضح العلاقة الارتباطية بين العنوان التالي والفقرة السابقة وذلك من خلال الرجوع إلى كتب السيرة في مكتبة المدرسة.

مهارة الربط

أ. بشاير الشويب

حروب الردّة

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، امتنعت بعض القبائل عن أداء الزكاة ، فبدأ أبو بكر الصديق في محاربة المرتدين وهي ما تسمى بـ (حروب الردة)

(١) سورة التوبة: ٣٤-٣٥.

(٢) سورة آل عمران: ١٨٠.

٥- أعدّد شروط وجوب الزكاة:

شروط وجوب الزكاة خمسة هي:

أ- الإسلام: فلا تجب على الكافر ولا تقبل منه ولو دفعها، قال الله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ﴾ (٥٤) (١).

ب- الحرية: وضدها الرق، فلا تجب الزكاة على الرقيق لأنه وما يملك لسيده.

ج- ملك النصاب: النصاب هو مقدار معين إذا بلغه المال وجبت فيه الزكاة، وهو يختلف باختلاف الأموال، فلو ملك ما هو دون النصاب فلا تجب عليه الزكاة.

د- الملك التام: فلا زكاة في مال لم تستقر ملكيته لصاحبه، أو تعلق به حق لغيره، ولذلك لا يجوز للإنسان أن يعطي غيره شيئاً لا يملك حق التصرف فيه.

هـ- دوران الحول: أي تمامه، والحول هنا باعتبار السنة الهجرية، لقول عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا زكاة في مالٍ حتى يحولَ عليه الحولُ» (٢)، ويشترط الحول في زكاة النقدين وعروض التجارة والأنعام، أما زكاة الزروع والثمار فلا تجب الزكاة إلا وقت الحصاد لقوله تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ (٣).



مهارة الاستقصاء

نشاط ٥: أستقصي مع زملائي عن شرط صحة الزكاة من المصادر المتاحة، ثم أوضح أهميته.

النية

فهي شرط لقبول الأعمال عند الله تعالى

أ. بشاير الشويب

(١) سورة التوبة: ٥٤.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب: الزكاة باب: من استفاد مالاً.

(٣) سورة الأنعام: ١٤١.



نشاط ٦: أسلم العامل الذي يعمل لدى والدك، وبعد مرور حَوْلٍ لم تشاهده وهو يخرج زكاته، ما الاحتمالات الواردة لذلك؟

١	الاحتمال الأول : أنه أخرجها دون أن أراه أو أعلم بذلك
٢	الاحتمال الثاني : أنه لا يكون مالكاً للنصاب
٣	الاحتمال الثالث : أنه جاهلاً بفرضية الزكاة
٤	الاحتمال الرابع : أن حبه للمال وبخله قد منعه من إخراجها

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- الزكاة لها حكم نفسية وأخلاقية واقتصادية تعود فوائدها على الفرد والمجتمع.
- ٢- الزكاة عبادة مالية يتقرب العبد بها إلى الله -عز وجل-.
- ٣- الزكاة فريضة على كل مسلم إذا توافرت شروطها.
- ٤- من جحد وجوب الزكاة فهو كافر مرتد عن الإسلام.

القيمة المستفادة: **البذل والعطاء**

أ. بشاير الشويب

المظاهر السلوكية:

- أ - • أتقرب إلى الله تعالى بأداء الزكاة
- ب - • أبتعد عن صفتي البخل والشح



التقويم

أ. بشاير الشويب

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرف الزكاة.

... الزكاة : التعبد لله - عزوجل - بإخراج قدر واجب شرعا في أموال مخصوصة لطائفة أو جهة مخصوصة .

٢- ما حكم الزكاة؟

... فريضة ، وأحد أركان الإسلام الثابتة بالكتاب والسنة والإجماع

السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي فيما يأتي مع ذكر السبب:

١- امتنع شخص عن أداء الزكاة جاحداً لفرضيتها.

الحكم: كافر ، خارج عن ملّة الإسلام

السبب: لأنه أنكر ركناً من أركان الإسلام ، مكذب لما جاء بالأمر لها في القرآن .

٢- تهاون شخص في إخراج الزكاة حتى دار عليه الحول.

الحكم: عاصٍ لأمر الله ، مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب

السبب: لأنه امتنع عن إخراجها وهو يعلم بفرضيتها

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

١- يكفي المسلم الإيمان بوجوب الزكاة دون دفعها. (خطأ)

٢- المسلم يؤدي الزكاة طلباً للرياء والسمعة. (خطأ)

٣- امتلاك النصاب من شروط وجوب الزكاة. (صح)

السؤال الرابع: علل ما يأتي:

١- لا تقبل الزكاة من الكافر.

أ. بشاير الشويب

لأن الإسلام شرط من شروط وجوب الزكاة

٢- الزكاة تحفظ على الفقير كرامته وإنسانيته.

لأن الزكاة فريضة تؤخذ من الأغنياء وتعطى للفقراء وبالتالي تذيب الفوارق بينهم وتحقق التكافل الاجتماعي

السؤال الخامس: استخرج من الأدلة الشرعية الآتية الحكمة من تشريع الزكاة:

الأدلة	الحكمة من التشريع
قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾.	تطهر النفس من الشح والبخل
قال - ﷺ -: «... وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ».	سبب لنزول الخيرات

الدرس الخامس

- ب- الحبوب والثمار: تجب الزكاة في الحبوب مثل البُر^(١) والشعير والأرز، وفي الثمار مثل التمر والزبيب، ووقت وجوب الزكاة في الثمار ظهور الصلاح فيها، وعلامة ذلك إذا احمرت أو اصفرت، أما علامة الصلاح في الحبوب إذا اشتدت.
- ج- النقدان (الذهب والفضة): تجب الزكاة في الذهب والفضة وما يقوم مقامها من الأوراق المالية إذا توافرت شروطهما.
- د- عروض التجارة: وهي ما أعد للبيع أو الشراء من أجل الربح، ويشمل جميع أنواع الأموال غير النقود، مثل السيارات والحديد والأخشاب ونحوها إذا نوى المسلم التجارة بها، فيجب عليه أن يخرج الزكاة من قيمتها.

 نشاط ١: أتعاون مع زملائي لتصنيف ما يأتي على حسب المطلوب في الجدول:	
سكن خاص - ذهب - شعير - سيارة خاصة - أثاث المنزل - إبل سائمة	
أموال لا تجب فيها الزكاة	أموال تجب فيها الزكاة
سكن خاص	ذهب
سيارة خاصة	شعير
أثاث المنزل	إبل سائمة

٣- أبين المستحقين للزكاة:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُؤِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (٢).

(١) البُر: القمح.

(٢) سورة التوبة: ٦٠.

- ٥- في الرقاب: هو أن يكون المسلم عبداً مملوكاً، يأخذ من الزكاة ما يفك به رقبتة ويتخلص من الرق والعبودية ويصبح حرّاً.
- ٦- الغارمون: جمع غارم، والغارم هو المدين الذي تحمل ديناً في غير معصية الله - ﷻ - ورسوله - ﷺ - وتعذر عليه تسديده، فيعطى منها ما يسد به دينه.
- ٧- في سبيل الله: هم الذين يجاهدون في سبيل الله - ﷻ -.
- ٨- ابن السبيل: هو المسافر البعيد عن بلده والمنقطع في سفره بسبب نفاد المال الذي معه أو ضياعه منه، فيعطى من الزكاة ما يسد حاجته ويوصله إلى أهله.



مهارة الاستنتاج

نشاط ٢: بعد قراءتي للآية السابقة (سورة التوبة آية: ٦٠) أستنتج السبب في تقديم الله تعالى للفقراء على المساكين.

لأن الفقير أشد حاجةً من المسكين

أ. بشاير الشويب



مهارة الاستكشاف

نشاط ٣: أستكشف مع زملائي الطرق التي يمكن من خلالها التعرف على الفقراء والمساكين حتى يمكن إيصال الزكاة لهم.

١- اللجان الخيرية

٢- المعرفة الشخصية: (جيران - أصدقاء - أقارب ...)

٤- أعدد الأصناف التي لا يجوز دفع الزكاة لها:

- ١- الأغنياء: لقوله - ﷺ - : «**ولا حظّ فيها لغنيٍّ ولا لقويٍّ مكتسبٍ**»^(١).
- ٢- الكفار: فلا يجوز دفع الزكاة إلى الكفار لقوله - ﷺ - : «**تؤخذ من أغنيائهم، وتردّ على فقرائهم**»^(٢) أي أغنياء المسلمين وفقرائهم دون غيرهم، لأن من مقاصد الزكاة إغناء فقراء المسلمين وتوطيد المحبة والإخاء بين المجتمع المسلم.
- ٣- بنو هاشم: لا تحل الزكاة لآل النبي - ﷺ - إكراماً لهم لشرفهم، ولقوله - ﷺ - : «**إنّ الصّدقة لا تنبغي لآل محمّد، إنّما هي أوساخ النّاس**»^(٣).
- ٤- الأصول والفروع والزوجة: هؤلاء تجب على المسلم نفقتهم، فلا يجوز دفع الزكاة إلى من تجب على المسلم نفقتهم، كالأصول وهم الآباء وإن علو، والفروع وهم الأبناء وإن نزلوا.

نشاط ٤: أصمّم خريطة ذهنية أوضح فيها المستحقين للزكاة، ومن لا يجوز دفع الزكاة لهم.

مهارة التصميم

أ. بشاير الشويب

الزكاة

المستحقون للزكاة

- الفقراء
- المساكين
- العاملون عليها
- في الرقاب
- المؤلفة قلوبهم
- الغارمون
- ابن السبيل
- في سبيل الله

من لا يجوز دفع الزكاة لهم

- الأغنياء
- الكفار
- بنو هاشم
- الأصول والفروع والزوجة

٥- أتعرف على صدقة التطوع:

دعا الإسلام إلى البذل والعطاء، وحث عليها بأسلوب جميل يبعث في النفوس الخير، ويشير فيها معاني البر والإحسان.

(١) سنن أبي داود كتاب: الزكاة باب: من يعطى من الصدقة وحد الغنى.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: وجوب الزكاة.

(٣) صحيح مسلم كتاب: الزكاة باب: ترك استعمال آل النبي - ﷺ - على الصدقة.

مهاراة الاحتمالات

نشاط ٥: أقرأ الموقف الآتي، ثم أدون الاحتمالات المتوقعة: (بينما خالد عائد من مدرسته شاهد عامل نظافة، ثم استوقفه وأعطاه بعض الطعام، ثم صورته ونشر الصورة في أحد برامج التواصل الاجتماعي) ما الاحتمالات التي دعتة إلى نشر الصورة؟

١	إعلان لحملة خيرية ينوي القيام بها
٢	حث الناس على الرفق بعمال النظافة
٣	ليدعو له الناس بالخير
٤	تقديم صورة مشرقة عن أخلاق الإسلام أمام العالم
٥	طلباً للرياء السمعة

أ. بشاير الشويب

مهاراة الاستنباط

نشاط ٦: أتعاون مع زملائي في استنباط بعض آداب الصدقة الواردة في الآيات الآتية:

١	قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُوهَا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾ (١).	البعد عن المن
٢	قال تعالى: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ نُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُّونَ﴾ (٢).	إنفاق المال المحبب للنفس لمرضاة الله
٣	قال تعالى: ﴿إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُوتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (٣).	أن تكون الصدقة في السر

(١) سورة البقرة: ٢٦٤.

(٢) سورة آل عمران: ٩٢.

(٣) سورة البقرة: ٢٧١.

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- الزكاة يجب إخراجها فوراً، والأفضل أن تكون في البلد الذي فيه المال.
- ٢- تجب الزكاة في أربعة أصناف من المال.
- ٣- المستحقون للزكاة ثمانية أصناف.
- ٤- هناك أربعة أصناف لا يجوز دفع الزكاة إليهم.
- ٥- صدقة التطوع من الأعمال المستحبة التي يؤجر عليها المسلم.

القيمة المستفادة: الإحسان

أ. بشاير الشويب

المظاهر السلوكية:

- أ - أخرج الزكاة الواجبة لمستحقيها
- ب - أتصدق على الفقراء والمحتاجين في السر



التقويم

أ. بشاير الشويب

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

١- اكتب الحالات التي يجوز فيها نقل الزكاة إلى بلد آخر.

- أ • إن لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة
- ب • إذا وجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها، كوجود قريب محتاج خارج البلد، أو حصل للمسلمين كوارث عظيمة لا تغطيها أموال الصدقات

٢- حدد المقصود بـ (بهيمة الأنعام).

- أ - الإبل
- ب - البقر
- ج - الغنم

السؤال الثاني: اختر المكمل الصحيح للعبارات الآتية:

١- من الأصناف التي تجب فيها الزكاة:

- (التفاح - الموز - الأرز)

٢- المسافر البعيد عن بلده المنقطع في سفره بسبب نفاد المال هو:

- (ابن السبيل - الغارم - في سبيل الله)

السؤال الثالث: عرف ما يأتي:

١- الفقراء: هم الذين لا يجدون كفايتهم الأساسية ولا كفايتهم من يعولون من المسكن والمطعم والملبس

٢- العاملون عليها: هم العمال والجبابة الذين يكافهم الحاكم بجمع الزكاة أو حفظها أو توزيعها على المستحقين

السؤال الرابع: علل ما يأتي:

١- تحريم دفع الزكاة للأصول والفروع.

لأن النفقة عليهم واجبة

٢- لا يجوز دفع الزكاة لبني هاشم.

إكراماً لهم ولشرفهم

السؤال الخامس: قارن بين الزكاة وصدقة التطوع من حيث:

أوجه المقارنة	الزكاة	صدقة التطوع
حكمها	واجبة	مستحبة
الأموال التي تؤخذ منها	تجب في بهيمة الأنعام - الذهب والفضة - الثمار والزروع - عروض التجارة	لا تجب في شيء معين بل بما يوجد به الإنسان من غير تحديد
مصارفها	أوجب الله أن تعطى لأصناف معينة (الثمانية) فلا يجوز أن تعطى لغيرهم	فيجوز أن تعطى لمن ذكروا في آية الزكاة ولغيرهم

السؤال السادس: على ضوء دراستك قدم نصيحة لكل من:

أ. بشاير الشويب

١- مسلم يتباهى بتقديم الصدقة وينشرها في برامج التواصل الاجتماعي.

أنصحه بأن يكون تقديم الصدقة بالسر لأنه من آداب الصدقة ، حتى لا يقع المسلم في الرياء

٢- مسلم يدفع زكاته لأي شخص يطلبها دون أن يتحرى عنه.

أنصحه بإعطاء الزكاة لمستحقيها بعد أن يتحرى عنهم

٣- مسلم يتهاون في إخراج زكاته فيؤخرها عن وقتها دون حاجة.

تذكيره بوجوب إخراج الزكاة فوراً إذا حل وقت وجوبها، ولا يجوز تأخيرها

الدرس السادس

السيرة

الدرس السادس

من غزوات رسولي - ﷺ - (غزوة بدر ٢ هـ)

تمهيد:

بعد أن مكث المسلمون ثلاثة عشر عامًا يعانون فيها الظلم والاضطهاد من قبل الكفار، اضطروا إلى الهجرة إلى المدينة النبوية، تاركين بيوتهم وأموالهم فرارًا بدينهم من الكفار، لتكون بداية تكوين دولة الإسلام الفتية، حتى أذن الله - ﷻ - لهم بالقتال ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ (٣٩) (١).



مهارة العواطف

نشاط ١: أُعَبِّرْ عن مشاعري في الموقف الآتي: (اضطهاد المسلمين وتهجيرهم من ديارهم في العصر الحاضر).

أدعو لهم

(اللهم ارحم ضعفهم ، واجبر كسرهم ، اللهم احقن دماءهم ، واحفظ أعراضهم وديارهم ، وأموالهم ، اللهم ارحم موتاهم ، اللهم إنه أذلت فأعزهم ، اللهم إنه مظلومون فأنصرهم) .

أ. بشاير الشويب

١- أحدّد تاريخ وأسباب الغزوة:

تاريخ وقوعها:

وقعت غزوة بدر في السابع عشر من رمضان من السنة الثانية للهجرة.




١٧ رمضان ٢ هـ

(١) سورة الحج: ٣٩.

هذا البحر لخضناه معك، ما تخلف منا رجل واحد، ما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً، إنا لصبر عند الحرب صدق عند اللقاء، لعل الله يريك منا ما تقرّ به عينك، فسر بنا على بركة الله»، وقال غيره مثل ذلك، فسّر الرسول - ﷺ - لذلك وقال: «سيروا وأبشروا فإن الله - ﷻ - قد وعدني إحدى الطائفتين والله لكأني أنظر الآن مصارع القوم»^(١) ومشى في موضع المعركة وجعل يشير بيده: «هذا مصرع فلان غداً إن شاء الله»^(٢).

ثم بات يصلي يناشد ربه ما وعده من النصر ويقول: «اللهم! أنجز لي ما وعدتني»^(٣) «اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك»^(٤) وأوحى الله إلى ملائكته: ﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾^(٥).

 <p>مهارة التوسع</p>	<p>نشاط ٢: بالتعاون مع زملائي في المجموعة أتوسع في موضوع الشورى في الإسلام من ناحية (المعنى - الفوائد).</p>
<p>تبادل الأفكار تجاه قرار معين، وما يترتب عليه من الآراء بغية الوصول لأفضل القرارات</p>	<p>المعنى</p>
<p>• تقلل فرص الوقوع في الأخطاء • الاستفادة من الآراء والأفكار المختلفة</p>	<p>الفوائد</p>

أ. بشاير الشويب

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد باب: أسباب معركة بدر، ج ١٤ - ص ٤١١.
 (٢) صحيح مسلم كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب: عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعود منه.
 (٣) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: الإمداد بالملائكة في غزوة بدر وإباحة الغنائم.
 (٤) صحيح البخاري كتاب المغازي باب: قول الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾.
 (٥) سورة الأنفال: ١٢.

يغير مسيرة القافلة حيث أفلت من يد المسلمين، وبعث لقريش يطالبها بالعودة إلى مكة فقد سلمت القافلة، فقام طاغية قریش أبو جهل في كبرياء و غطرسة قائلاً: «والله لا ترجع حتى نقدم بدرًا فنقيم فيها ثلاثًا ننحر الجزور، ونسقي الخمرور، وتعزف علينا القيان وتسمع بنا العربُ فلا يزالون يهابوننا أبدأ»^(١).



مهارة التوقع

نشاط ٣: أتوقع مع زملائي بعد قراءتي للمحور السابق النتيجة من هذه الغزوة.

هزيمة المسلمين نتيجة لقلية عددهم - استشهاد عدد كبير من المسلمين

إجابة أخرى: انتصار المسلمين لأن النصر من عند الله - حصول المسلمين على القافلة

أ. بشاير الشويب

٤- أتعرف على مواقف الصحابة - ﷺ - في المعركة:

الاستعداد للمعركة:

سار الرسول - ﷺ - بالمسلمين حتى وصلوا بدرًا في الليلة نفسها التي وصل فيها المشركون، فنزل في ميدان بدر قريبًا من العدو الدنيا، ونزلت قریش بالعدوة القصوى من الوادي، فأشار عليه الحباب بن المنذر - رضي الله عنه - أن يتقدم فينزل على أقرب ماء من العدو، حتى يصنع المسلمون حياضًا يجمعون فيها الماء لأنفسهم، ثم يُغورون^(٢) الآبار فيبقى العدو ولا ماء لديه ففعل - ﷺ -.

التنافس بين صغار السن للجهاد في غزوة بدر:

خرج مع جيش المسلمين عمير بن أبي وقاص - رضي الله عنه - وهو في السادسة عشرة من عمره، وكان يجتهد ألا يراه أحد، فأراد رسول الله - ﷺ - أن يرده، لأنه لم يبلغ مبلغ الرجال، فبكى عمير فرّق له قلب رسول الله - ﷺ - فأجازه وقتل شهيدًا في المعركة، كما ردد رسول الله - ﷺ - البراء بن عازب - رضي الله عنه -، وعبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - لصغرهما، وكانا قد خرجا مع النبي - ﷺ - راغبين وعازمين على الاشتراك في الجهاد في سبيل الله - عز وجل -.

(١) شرح العقيدة الواسطية، محمد بن العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط ٦، ج ١، ص ٤١٦.

(٢) يُغورون: أي يحفرون البئر ويجعلون الماء ذاهبًا في الأرض لا تناله الأيدي ولا الدلاء ولا سبيل إليه.

سوادي سواده حتى يموت الأعجل منّا، فتعجبتُ لذلك، فغمزني الآخرُ، فقال لي مثلها، فلم أنشِبُ أن نظرتُ إلى أبي جهلٍ يجولُ في الناس، قلتُ: ألا إنَّ هذا صاحبكما الذي سألتماني، فابتدراهُ بسيفيهما، فضرباهُ حتى قتلاه، ثم انصرفا إلى رسولِ الله - ﷺ - فأخبراهُ، فقال: «أيكما قتله؟» قال كلُّ واحدٍ منهما: أنا قتلتُه، فقال: «هل مسحتما سيفيكما؟» قالا: لا، فنظرَ في السيفين، فقال: «كلاكما قتله، سلَّبهُ لمعاذِ بنِ عمرو بنِ الجموحِ»، وكانا معاذَ بنَ عفراءَ ومعاذَ بنَ عمرو بنِ الجموحِ^(١).



مهارة الاقتراح

نشاط ٤: من خلال قراءتي للفقرة السابقة أقترح مع زملائي ما الذي نستطيع أن نقدمه لخدمة ديننا ووطننا؟

نصرة المسلمين المستضعفين في كافة أنحاء العالم
المشاركة في الأعمال التطوعية

نتيجة المعركة:

١- أول نصر للمسلمين على المشركين لذلك سماها الله - ﷻ - بيوم الفرقان؛ لأنه فرق بين الحق والباطل.

٢- أول هزيمة للكفار وبداية النهاية للشرك.

٣- مصرع قادة الكفر والعناد والتكبر.

٤- قُتل من المشركين سبعون مشرِكًا وأسر سبعون.

٥- استشهد من المسلمين أربعة عشر شهيدًا.

أ. بشاير الشويب

(١) صحيح البخاري كتاب: فرض الخمس باب: من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلاً فله سلبه من غير أن يخمس وحكم الإمام فيه.

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- نؤمن بأن النصر من عند الله العزيز الحكيم، قال تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ (١٦٦) (١).
- ٢- الملائكة نزلت في غزوة بدر تقاتل مع عباد الله المؤمنين وتثبتهم.
- ٣- النصر لا يأتي بالعدد والعدة فقط، بل بقوة الإيمان والتوفيق من الله -جبار-.
- ٤- المسلم يسعى لاسترداد حقه ولا يخضع للظلم.
- ٥- التوكل على الله -جبار- مع الأخذ بالأسباب يتحقق بهما النصر.
- ٦- الشورى مبدأ إسلامي عظيم.
- ٧- القائد يجعل من نفسه وآل بيته قدوة بالبذل والتضحية.
- ٨- التضحية في سبيل الله -جبار- من صفات الصحابة -رضي الله عنهم-.

القيمة المستفادة: الشورى

أ. بشاير الشويب

المظاهر السلوكية:

- أ - أتوكل على الله بعد بذل الأسباب
- ب - أطبق مبدأ الشورى في اتخاذ القرار

(١) سورة آل عمران: ١٦٦.

التقويم

السؤال الأول: اختر التكملة المناسبة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها:-

١- وقعت غزوة بدر:

(٢ هـ - ٣ هـ - ٤ هـ) .

٢- تسمى غزوة بدر بيوم:

(الملحمة - الفرقان - القتال) .

٣- كان عدد المسلمين في غزوة بدر:

(٣١٣ - ٤١٣ - ٥١٥) .

٤- قتل من المشركين في غزوة بدر:

(٥٠ - ٦٠ - ٧٠) .

أ. بشاير الشويب

السؤال الثاني: حدّد دور كل من الصحابة الكرام الآتية أسماؤهم في غزوة بدر في الجدول الآتي:

اسم الصحابي	دوره في الغزوة
حمزة بن عبدالمطلب - <small>رضي عنه</small>	بارز عتبة بن ربيعة وقتله
علي بن أبي طالب - <small>رضي عنه</small>	بارز شيبه بن ربيعة وقتله
الحياب بن المنذر - <small>رضي عنه</small>	أشار إلى مكان القتال
سعد بن معاذ - <small>رضي عنه</small>	(سيد الأنصار) أشار إلى النبي <small>ﷺ</small> بالمضي لقتال المشركين

السؤال الثالث: دوّن ثلاثة دروس مستفادة من غزوة بدر.

- ١- النصر من عند الله تعالى
- النصر لا يأتي بالعدد والعدة وإنما بقوة الإيمان والتوفيق من الله
- ٢- السعي لاسترداد الحق وعدم الخضوع للظلم
- التوكل على الله بعد الأخذ بالأسباب
- ٣- تطبيق مبدأ الشورى في اتخاذ القرار
- القائد يجب أن يكون خير قدوة

أ. بشاير الشويب

نمّ معلوماتك:

١- ارجع إلى أحد كتب السيرة النبوية من مثل: (الرحيق المختوم) أو (نور اليقين) وبيّن كيف تصرف الرسول - ﷺ - بأسرى غزوة بدر وبالغنائم.

أسرى بدر:

- أخذ الرسول ﷺ من بعضهم الفداء
- جعل فداء بعضهم أن يعلم عشرة من غلمان المدينة الكتابة حتى يتقنوها
- من الرسول ﷺ على بعضهم بإطلاق سراحهم بغير فداء

الغنائم:

قسمها الرسول ﷺ بين المسلمين

٢- ما أكثر سورة تحدثت عن غزوة بدر؟

سورة الأنفال

الدرس السابع

لكن معظم الصحابة خاصة ممن فاتهم الخروج يوم بدر كانوا في شوق لقتال كفار قريش، فألحوا على النبي - ﷺ - بالخروج للقتال خارج المدينة، حتى قال قائلهم: يا رسول الله كنا نتمنى هذا اليوم وندعو الله، فقد ساقه إلينا وقرب المسير، أخرج إلى أعدائنا لا يرون أنا جئنا عنهم، واستقر الرأي على الخروج من المدينة واللقاء في الميدان.

ثم دخل رسول الله - ﷺ - بيته، ولبس لباس الحرب، فخرج على الناس، وكان الناس ينتظرون خروجه، وقد قال لهم سعد بن معاذ - رضي الله عنه - وأسيد بن حضير - رضي الله عنه -: استكرهتم رسول الله - ﷺ - على الخروج فرُدوا الأمر إليه، فندموا جميعاً على ما صنعوا، فلما خرج قالوا له: يا رسول الله، أقم، فالرأي رأيك، فقال رسول الله - ﷺ -: «**ما ينبغي لنبِي أن يضع أدواته**»^(١) **بعد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه**»^(٢).

وكان عدد المشركين (٣٠٠٠) مقاتل، وعدد المسلمين (١٠٠٠) مقاتل.

مناقش مع زملائي رأي الطرفين من الصحابة حول موضوع (القتال داخل المدينة أو خارجها) إلى درجة الاقتناع بأحدهما.	
رأي الطرف الأول	رأي الطرف الثاني
عدم الخروج من المدينة والتحصن فيها	الخروج للقتال خارج المدينة لإبعاد الضرر والخسائر التي قد تصيب الأطفال والنساء



مهارة التحقق من الطرفين

تسابق صغار السن للجهاد:

وخارج المدينة استعرض الرسول - ﷺ - جيشه، فرَدَّ من استصغره، وكان منهم عبدالله بن عمر بن الخطاب وأسامة بن زيد وزيد بن ثابت وأبوسعيد الخدري وزيد بن حارثة الأنصاري - رضي الله عنهم - أجمعين.

(١) أدواته: أي الدرع.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات باب: كتاب قسم الفيء، ج ٢، ص ١٤١.

وأجاز النبي ﷺ - رافع بن خديج وسمرة بن جندب - ﷺ - على صغر سنهما، وذلك أن رافع بن خديج - ﷺ - كان ماهرًا في رماية النبل فأجازه، فقال سمرة: أنا أقوى من رافع، أنا أصرعه، فلما أخبر رسول الله ﷺ - بذلك أمرهما أن يتصارعا أمامه فتصارعا، فصرع سمرة رافعًا فأجازه أيضًا.

تمرد عبدالله بن أبي بن سلول ومن معه من المنافقين:

أثناء سير جيش المسلمين وقربه من أرض المعركة، تمرد عبدالله بن أبي بن سلول - زعيم المنافقين - فانسحب بنحو ثلث الجيش (٣٠٠ مقاتل) متظاهرًا بالاحتجاج بأن الرسول ﷺ - ترك رأيه وأطاع غيره، وإنما كان هدفه الرئيسي من هذا التمرد أن يحدث البلبلة والاضطراب في جيش المسلمين في أصعب الأوقات، وبهذا العمل افتضح أمر المنافقين، وفي هؤلاء المنافقين وغيرهم نزل قوله تعالى: ﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴾ (١).



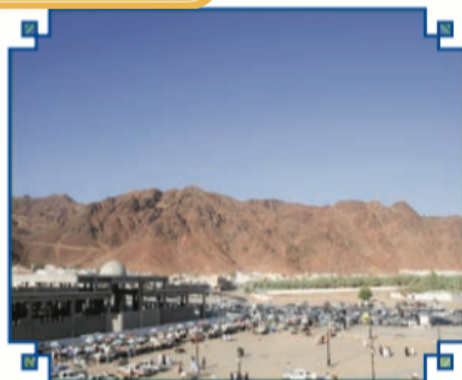
مهارة الاستنتاج

نشاط ٢: أستنتج صفة من صفات المنافقين بعد قراءتي للفقرة السابقة.

الغدر والخيانة

الكذب والنفاق

أ. بشاير الشويب



٢ - أشرح خطة الدفاع وأحداث المعركة:

وبعد هذا التمرد المشين والانسحاب المخزي من المنافقين تقدم النبي ﷺ - ببقية الجيش - وهم ٧٠٠ مقاتل - حتى نزل الشعب^(٢) من جبل أحد، فعسكر بجيشه مستقبلاً المدينة،

(١) سورة آل عمران: ١٦٧.

(٢) الشعب: انفراج بين الجبلين، أو الطريق، (والجمع: شعاب).



مهارة الاستقصاء

نشاط ٣: أستقصي من خلال المصادر الشرعية المتاحة عن سيرة الصحابية الجليلة أم عمارة (نسبية بنت كعب) - رضي الله عنها - وأكتب نبذة عنها.

اسمها ونسبها : أمُّ عُمارة نُسَيْبَةَ بنتُ كَعْبِ بنِ عَمْرِو الأنصاريّة

مناقبها : شهدت العقبّة، وأحداء، والحديبيّة، ويوم حنين، ويوم اليمامة ، وفي أحد جرحت أم عمارة رضي الله عنها بضعة عشر جرحاً، قتل مسيلمة ابنها حبيب ، وقتل ابنها عبد الله مسيلمة وانتهت فتنته

وفاتها : كانت في مطلع خلافة عمر بن الخطاب في السنة الثالثة عشرة للهجرة

أ. بشاير الشويب

استشهاد أسد الله حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - :

وقاتل حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - قتال الليث، فقد اندفع إلى قلب جيش المشركين حتى استشهد استشهد الأبطال، ولم يكن استشهاده وجهاً لوجه في ميدان القتال، وإنما كان اغتيالاً كما يُغتال الكرام في حلك الظلام، وقد استشهد حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - على يد (وحشي) الذي وُعدّ بالعتق من قبل سيده جبير بن مطعم إن هو قتل حمزة. وعلى الرغم من هذه الخسارة الفادحة التي لحقت بالمسلمين بقتل أسد الله وأسد رسوله - صلى الله عليه وسلم - حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - ظل المسلمون مسيطرين على الموقف كله، ومن الأبطال يومئذ الصحابي الجليل حنظلة بن أبي عامر - رضي الله عنه - الذي سمي بغسيل الملائكة، وكان حنظلة حديث عهد بعرس، فلما سمع بخروج المسلمين قام من فوره إلى الجهاد، وقاتل حتى قتل شهيداً.



مهارة مدخلات عشوائية

نشاط ٤: ما أوجه الشبه بين (حمزة بن عبدالمطلب - رضي الله عنه - والأسد).

الشجاعة والقوة



مهارة النتائج المنطقية

نشاط ٥: أتناقش مع زملائي في المجموعة حول النتائج المترتبة على مخالفة أوامر الله ورسوله - ﷺ -، ثم أدونها.

اختلت صفوف المسلمين
تحولت علامات النصر إلى هزيمة
استشهد الرماة

أ. بشاير الشويب

خالد بن الوليد يقوم بخطة تطويق الجيش الإسلامي:

وانتهز خالد بن الوليد هذه الفرصة الذهبية، وفكر بسرعة خاطفة وسارع إلى جبل الرماة ليدور من خلفه إلى مؤخرة الجيش الإسلامي، فلم يلبث أن قتل عبدالله بن جبير وأصحابه - ﷺ - ثم انقض على المسلمين من خلفهم، وصاح فرسانه صيحة عرف بها المشركون المنهزمون بالتطور الجديد فانقلبوا على المسلمين، ورفع المشركون اللواء المطروح على التراب، والتفوا حوله، ونادى بعضهم بعضاً، حتى اجتمعوا على المسلمين، وثبتوا للقتال، وأحيط بالمسلمين، ووقعوا بين فكي كَمَاشة.

طالب - رضي عنه، فقاتل قتالاً شديداً، وقام بقية الصحابة الموجودين هناك ببطولاتهم النادرة، يقاتلون ويدافعون عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حينئذ استطاع رسول - صلى الله عليه وسلم - أن يشق الطريق إلى جيشه المطوق، فأقبل إليهم فعرفه كعب بن مالك - رضي عنه - وكان أول من عرفه فنادى بأعلى صوته: يا معشر المسلمين أبشروا! هذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فلاذ إليه المسلمون حتى تجمع حوله حوالي ثلاثين رجلاً من الصحابة، وبعد هذا التجمع أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الانسحاب المنظم إلى شعب الجبل، وهو يشق الطريق بين المشركين المهاجمين، وحاول المشركون عرقلة الانسحاب إلا أنهم فشلوا أمام شجاعة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وصحبه الكرام.



مهارة العواطف

نشاط ٦: أُعبر عن مشاعري تجاه مواقف الصحابة البطولية.

الفخر والاعتزاز بمواقف الصحابة البطولية

أ. بشاير الشويب

٤ - أعد نتائج المعركة:

أ - استشهد من المسلمين سبعون رجلاً منهم حمزة بن عبدالمطلب - رضي عنه - عمُّ الرسول - صلى الله عليه وسلم -.

ب - أنزل الله - عز وجل - في أحداث هذه الغزوة آيات عديدة في سورة آل عمران.

ج - خروج الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى غزوة حمراء الأسد لاسترجاع هيبة وقوة المسلمين.



نشاط ٧: أقرأ في كتاب (زاد المعاد في هديّ خير العباد) لابن قيم الجوزية، ثم أستخرج ثلاثاً من الحكم والغايات المحمودة التي كانت في غزوة أحد.

١ تعريضهم سوء عاقبة المعصية

٢ الرسل تبلى ثم تكون لهم العاقبة

٣ تمييز المؤمن الصادق من المنافق الكاذب

أ. بشاير الشويب

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١ - النصر لا يتحقق إلا بطاعة الله ورسوله - ﷺ .
- ٢ - إعداد العدة والأخذ بالأسباب من عوامل النصر.
- ٣ - الابتلاء سنة من سنن الله لعباده الصالحين.
- ٤ - الصبر واليقين من صفات المؤمنين.
- ٥ - المواقف الصعبة تفضح المنافقين وتبرز المؤمنين.
- ٦ - شجاعة الصحابة الكرام - رضوان الله عليهم - وتضحيتهم بأنفسهم محبة للرسول - ﷺ .

القيمة المستفادة: حب الصحابة الكرام

المظاهر السلوكية:

أ - أطيع الله تعالى ورسوله ﷺ

ب - أتحدى بالشجاعة لنصرة الدين

التقويم

السؤال الأول: علل ما يأتي:

١ - استشارة النبي ﷺ - أصحابه - ﷺ - قبل المعركة.

ليتبادل معهم الرأي في القتال

٢ - نزول الرماة من الجبل إلى ميدان المعركة.

لجمع الغنائم

٣ - انسحاب زعيم المنافقين ومن معه من الجيش.

حتى يحدث البلبلة والاضطراب في جيش المسلمين

السؤال الثاني: اختر التكملة المناسبة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها:

١ - وقعت غزوة أحد في السنة:

(٢ هـ - ٣ هـ - ٤ هـ)

أ. بشاير الشويب

٢ - قائد الرماة في غزوة أحد هو:

(عبدالله بن عمر - عبدالله بن جبير - مصعب بن عمير)

٣ - الصحابة الجليلة التي كان لها دور كبير في قتال المشركين في غزوة أحد هي:

(أسماء بنت عميس - نسبية بنت كعب - تماضر بنت عمرو)

٤ - استشهد من المسلمين في غزوة أحد:

(٧٠ - ٨٠ - ٩٠)

السؤال الثالث: أكمل الجملة الآتية بما هو مناسب.

من شهداء غزوة أحد:

أ - حمزة بن عبدالمطلب . ب - حنظلة بن أبي عامر . ج - عبدالله بن جبير .

نمّ معلوماتك:

أ. بشاير الشويب

١ - ما أكثر سورة في القرآن الكريم تحدثت عن غزوة أحد؟

سورة آل عمران

٢ - ارجع إلى أحد كتب السيرة النبوية من مثل (الرحيق المختوم) وبيّن الموقف الذي حصل مع الرسول - ﷺ - وعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وأبي سفيان في نهاية المعركة والحوار الذي دار بينهم.

لما تكامل تهيؤ المشركين للإنصراف، أشرف أبو سفيان على الجبل، فنادى : أفيكم محمد؟ فلم يجيبوه. فقال: أفيكم ابن أبي قحافة؟ فلم يجيبوه. فقال : أفيكم عمر بن الخطاب؟ فلم يجيبوه - وكان النبي ﷺ منعهم من الإجابة - ولم يسأل إلا عن هؤلاء الثلاثة لعلمه وعلم قومه أن قيام الإسلام بهم فقال : أما هؤلاء فقد كفيتموهم، فلم يملك عمر نفسه أن قال: يا عدو الله ! إن الذين ذكرتهم أحياء، وقد أبقى الله ما يسوؤك ، فقال : قد كان فيكم مثله لم أمر بها ولم تسؤني. ثم قال : أعل هبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «ألا تجيبونه؟» فقالوا: فما نقول؟ قال : قولوا: «الله أعلى وأجل» . ثم قال : لنا العزى ولا عزى لكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم : «ألا تجيبونه؟» قالوا : ما نقول؟ قال: قولوا: «الله مولانا، ولا مولى لكم» . ثم قال أبو سفيان: أنعمت فعال، يوم بيوم بدر، والحرب سجال. فأجاب عمر، وقال: لا سواء، قتالنا في الجنة، وقتالكم في النار. ثم قال أبو سفيان : هلم إلي يا عمر! فقال رسول الله : انته فانظر ما شأنه؟ فجاءه ، فقال له أبو سفيان: أنشدك بالله يا عمر! أقتلنا محمدا؟ قال عمر : اللهم ! لا، وأنه ليستمع كلامك الآن. قال: أنت أصدق عندي من ابن قمئة وأبر

الدرس الثامن



مهارة توقع النتائج

نشاط ١: أتناقش مع زملائي في المجموعة في بعض النتائج قصيرة المدى وبعيدة المدى للصورتين الآتيتين، ثم أسجلها في الجدول:



النتائج قصيرة المدى المتوقعة:

التأخير في إنجاز المهمات

النتائج بعيدة المدى المتوقعة:

عدم تحقيق الأهداف المرجوة

دلالتها:

عدم التركيز وضياع الهدف سبب في ضعف الانتاجية



النتائج قصيرة المدى المتوقعة:

إنجاز ما هو مطلوب بأقل جهد وأسرع وقت

النتائج بعيدة المدى المتوقعة:

النجاح والتميز وإتقان العمل

دلالتها:

تنظيم الأفكار ووضوح الهدف من أسباب نجاح العمل

أ. بشاير الشويب

١- أتعرف على فضل العمل في الإسلام:

دعا الإسلام إلى العمل المباح طلباً للرزق، وللتمتع بحياة كريمة بعيداً عن الذلة وسؤال الناس، ولقد حرص الرسل الكرام - عليهم السلام - جميعاً على العمل لكسب قوتهم، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود - عليه السلام - كان يأكل من عمل يده»^(١) وكذلك فعل الصحابة - رضي الله عنهم - الذين سعوا في طلب الرزق الكريم من خلال العمل الشريف والكسب الحلال، فكانوا لا يقعدون عن طلب الرزق فتجدهم في تجارتهم، أو مزارعهم، أو أعمالهم الحرفية يعملون بحرص وإتقان، فما هو أنس - رضي الله عنه - قال:

(١) صحيح البخاري كتاب: البيوع باب: كسب الرجل وعمله بيده.

قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فأخى النبي ﷺ - بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري، فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله، فقال عبد الرحمن: بارك الله لك في أهلك ومالك، دلني على السوق ..»^(١) فكان أن ربح ربحًا وفيرًا، ورزقه الله رزقًا واسعًا طيبًا، وقديمًا كان أجدادنا يعملون في مهن عديدة كالزراعة والتجارة والصيد والرعي محتسبين في ذلك الأجر عند الله - ﷻ .

أ. بشاير الشويب




نشاط ٢: أبحث في محركات البحث الشهيرة والموثوقة عن عمل الأنبياء الذين وردت أسماءهم في الجدول الذي أمامي وأسجله في الفراغات:

اسم النبي	عمله
آدم - ﷺ	حراث
إدريس - ﷺ	خياط
نوح - ﷺ	نجار
داود - ﷺ	حداد
محمد - ﷺ	رعي الغنم



(١) صحيح البخاري كتاب: مناقب الأنصار باب: كيف أخى النبي ﷺ - بين أصحابه.

 <p>مهارة الاستخراج</p>	<p>نشاط ٣: أقرأ الفقرة السابقة، ثم أستخرج آداب العمل، وأكتبها في الفراغات الآتية:</p>	
<p>طلب الحلال وتجنب الحرام</p>	<p>إخلاص النية لله عزوجل في العمل</p>	
<p>الحرص على إتقان العمل</p>	<p>ألا يكون عمله مانعاً من أداء الفرائض وذكر الله</p>	



أ. بشاير الشويب



٣- أقدّر كل الأعمال ولو كانت بسيطة:

بيّن رسولنا الكريم - ﷺ - أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن العمل لا يعيب صاحبه ولو كان بسيطاً، لأنه بعمله هذا عفا نفسه وابتعد عن مسألة الناس، قال رسول الله - ﷺ -: «لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره، خير له من أن يسأل أحداً فيعطيه أو يمنعه»^(١)، وقد عدّ الصحابة الكرام - رضوان الله عليهم - القعود عن طلب الرزق والاتكال على الناس مذموم، قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: «لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة».

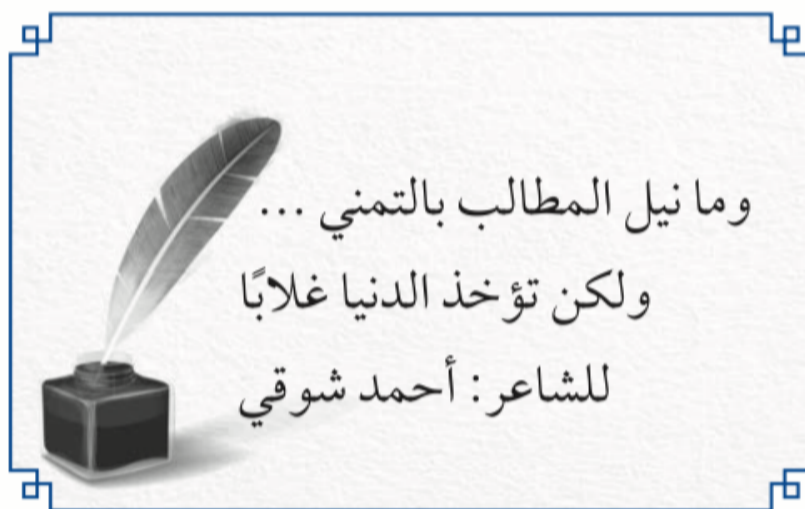
أدون تغريدة في مواقع التواصل الاجتماعي مقدماً فيها نصيحة لمن يستهزئ بالمهن البسيطة والشريفة في مجتمعنا.

 <p>مهارة التعبير والتواصل</p>	<p>نشاط ٤: أدون تغريدة في مواقع التواصل الاجتماعي مقدماً فيها نصيحة لمن يستهزئ بالمهن البسيطة والشريفة في مجتمعنا.</p>	
	<p>احترام أصحاب المهن البسيطة واجب ديني وإنساني لتقدم المجتمع فكل صاحب عمل مسؤول أمام الله تعالى والمجتمع عن أداء دوره على أكمل وجه</p>	

(١) صحيح البخاري كتاب: البيوع باب: كسب الرجل وعمل يده.

٤ - أتقن عملي دائماً:

الإتقان هو أداء العمل على أكمل وجه دون تسويف أو إهمال أو تقصير، وقديماً كان المسلمون الأوائل يؤدون أعمالهم بإحسان وإتقان، ولهذا تقدموا وكانت لهم حضارتهم التي اعترف لها العالم بالفضل والعرفان، ولذا دعت شريعتنا إلى إتقان العمل وبذل قصارى الجهد في ذلك، ولا يتحقق ذلك إلا في ظل المهارة والأمانة والإخلاص في العمل، فالمسلم عليه أن يختار من الأعمال ما يحسن حتى يستطيع أن يبدع وينتج ما ينفعه وينفع مجتمعه.



أ. بشاير الشويب



أتناقش مع زملائي في المجموعة حول ثمرات إتقان العمل، مستشعراً أهميتها على الفرد والمجتمع، وأسجلها في الفراغ:

- ثمرات إتقان العمل على الفرد:
- الأجر والثواب من الله تعالى
- حيازة ثقة الناس

- ثمرات إتقان العمل على المجتمع:
- زيادة الانتاج والربح والعلاقات الطيبة في المجتمع
- الاكتفاء الذاتي وازدهار المجتمعات

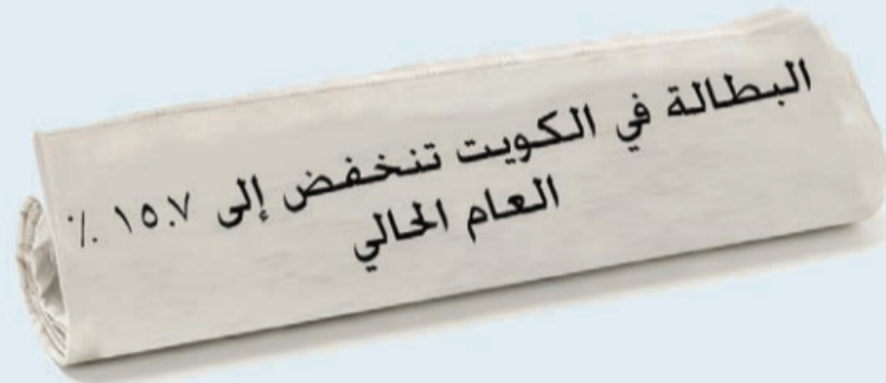
٥- أخطر من البطالة:



تعد البطالة مشكلة اقتصادية ونفسية واجتماعية تمس جيل الشباب الذي يتمتع بطاقة كبيرة للعمل، مما يؤدي إلى إحساسه بالفراغ والحاجة التي تدفعه لكثير من مظاهر العنف والفساد، إذا لم يخش الله ويطيعه، والبطالة هي ترك العمل مع القدرة عليه، وهي طريق فسيح للرزائل والجرائم، وباب عظيم من أبواب الشر، لأن المرء إذا لم يستغل وقته بالخير شغلته الشياطين بالشر، كما أنه هادم لطاقت المجتمع الشبابية ومفسد لها، وباعث لكثير من الانحرافات السلوكية لدى فئة الشباب.

أ. بشاير الشويب

أثناء مطالعتي لإحدى الصحف المحلية قرأت عنوان:



نشاط ٦:

أسجل الحلول التي تبادرت إلى ذهني، وأظن بأنها طبقت للحد من البطالة.

١- تشجيع العمالة الوطنية على التوجه للقطاع الخاص من خلال زيادة دعم العمالة



٢- دعم المشاريع الصغيرة من خلال الصندوق الوطني

تعلّمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- الإسلام حثّ على إتقان العمل.
- ٢- أنبياء الله - ﷺ - كانوا يعملون ويأكلون من كسب أيديهم.
- ٣- للعمل آداب يجب الالتزام بها منها الإخلاص وطلب الحلال.
- ٤- العمل شرف للإنسان ولا يعيبه ولو كان بسيطاً.
- ٥- البطالة هادمة لأركان المجتمع ومضیعة له.



أ. بشاير الشويب

القيمة المستفادة: إتقان العمل

المظاهر السلوكية:

- أ - • أتقن عملي
- ب - • أطلب الحلال وأتجنب الحرام

أ. بشاير الشويب

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- آخى النبي - ﷺ - بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن معاذ - رضي الله عنهما - . (خطأ)
- ٢- يعد العمل الدنيوي من العبادات إذا نوى به المسلم كسب الحلال. (صح)
- ٣- العمل البسيط خير للإنسان من سؤال الناس. (صح)
- ٤- البطالة تسهم إسهامًا كبيرًا في نماء المجتمع وارتقائه. (خطأ)

السؤال الثاني: من قائل العبارة الآتية وما وجه الاستفادة منها.

« لا يقعدن أحدكم عن طلب الرزق ويقول اللهم ارزقني وقد علم أن السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة ».

* القائل: عمر بن الخطاب

* وجه الاستفادة: القعود عن طلب الرزق والاتكال على الناس مذموم

السؤال الثالث: قال رسول الله - ﷺ - : « اليدُ العليا خيرٌ من اليدِ السفلى... » ماذا تستفيد من حديث النبي الكريم - ﷺ - السابق؟

اليد العاملة التي تعطي خير من اليد التي تأخذ من سؤال الناس

السؤال الرابع: عرّف البطالة، وبين مضارها على المجتمع.

البطالة هي: ترك العمل مع القدرة عليه

مضارها على المجتمع: أ- طريق للردائل والجرائم . ب- هادم لطاقات المجتمع الشبابية

باعث لكثير من الانحرافات السلوكية باب عظيم من أبواب الشر

أ. بشاير الشويب

أسئلة الوحدة الأولى

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- أشار سعد بن معاذ - رضي الله عنه - على الرسول - صلى الله عليه وسلم - أن ينزل عند البئر في غزوة بدر. (خطأ)
- ٢- ينفخ إسرافيل - عليه السلام - في القرن يوم الفصل مرتين. (صح)
- ٣- إخراج الزكاة واجب، وهي ركن من أركان الإسلام. (صح)
- ٤- يُثبَّت الله - عز وجل - عباده جميعاً عند السؤال في القبر. (خطأ)

السؤال الثاني: املأ الفراغات الآتية:

- ١- مشكلة **البطالة** هادمة لطاقات المجتمع الشبابية.
- ٢- الملكان اللذان يسألان الميت في قبره هما **منكر** و**نكير**.
- ٣- من المستحقين للزكاة **المساكين** وهم الذين يجدون أكثر الكفاية ولا يجدون تمامها.
- ٤- كان عدد المسلمين في غزوة أحد **١٠٠٠** مسلماً، وعدد المشركين **٣٠٠٠** مشركاً.
- ٥- أفضل نعيم الجنة **رؤية** الله تعالى.

السؤال الثالث: من القائل؟ وما وجه الاستفادة؟

- ١- «إِنَّا لَصَبِرٌ عِنْدَ الْحَرْبِ وَصَدُقٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ».

القائل: سعد بن معاذ

وجه الاستفادة: الإقدام في حوض المعركة لقتال المشركين

- ٢- «إِن رَأَيْتُمُونَا تَخَطَفُنَا الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْكُمْ».

القائل: الرسول صلى الله عليه وسلم

وجه الاستفادة: وجوب طاعته صلى الله عليه وسلم وعدم ترك الرماة لمواقعهم إلا بإذنه

السؤال الرابع: اختر التكملة المناسبة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها

أ. بشاير الشويب

١- بين رسولنا الكريم - ﷺ - أن اليد العليا خير من اليد السفلى، فبم تفسر ذلك:

أ	أن ضرب الآخرين جائز	ب	أن المتسول غير محتاج
ج	أن المتصدق أفضل من السائل	د	أن العمل يهين صاحبه

٢- صلاتان لهما أهمية خاصة في حياة المسلم. هما:

أ	الفجر والمغرب	ب	العصر والمغرب
ج	الفجر والعصر	د	المغرب والعشاء

٣- صحابية كان لها دور كبير في غزوة أحد، هي:

أ	سودة بنت زمعة - ﷺ -	ب	نسبية بنت كعب - ﷺ -
ج	أروى بنت عبدالمطلب - ﷺ -	د	أسماء بنت عميس - ﷺ -

السؤال الخامس: اكتب المصطلح المناسب للتعريفات الآتية:

- ١- (البطالة) ترك العمل مع القدرة عليه.
- ٢- (الزكاة) التبعّد لله تعالى بإخراج قدرٍ واجبٍ شرعاً في أموال مخصوصة لطائفة أو جهة معينة.
- ٣- (الإتقان) أداء العمل على أكمل وجه دون تسويف أو إهمال أو تقصير.
- ٤- (ابن السبيل) المسافر البعيد عن بلده والمنقطع في سفره بسبب نفاد المال والمسكن والمطعم والملبس.

السؤال السادس: علل ما يأتي:

١- أمر الإسلام بالمحافظة على أداء الصلاة في وقتها.

لأهميتها - تنهى عن الفحشاء والمنكر - سبب لدخول الجنة - تحمل على العمل ببقية العبادات

أ. بشاير الشويب

٢- تمرد عبدالله بن أبي بن سلول في غزوة أحد.

حتى يحدث البلبلة والاضطراب في جيش المسلمين

السؤال السابع: اكتب اثنين مما هو مطلوب:

١- للزكاة فوائد كثيرة تعود على الفرد والجماعة منها:

• على الجماعة: تحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد - تحدد من الجرائم، كالسرقات والنهب والسطو - سبب لنزول الخيرات - تذيب الفوارق بين الفقراء والأغنياء

• على الفرد: إتمام إسلام العبد وكمالته - دليل صدق الإيمان، وسمو الأخلاق - من أسباب انشراح الصدر في الدنيا، ودخول الجنة في الآخرة - تطهر النفس من الشح والبخل

٢- المستحقون للزكاة ثمانية أصناف منهم:

• في الرقاب - الغارمون - ابن السبيل - في سبيل الله

• الفقراء - المساكين - العاملون عليها - المؤنفة قلوبهم

٣- للعمل آداب كثيرة منها:

• طلب الحلال وتجنب الحرام

• إخلاص النية لله عز وجل في العمل

• الحرص على إتقان العمل

• ألا يكون عمله مانعاً من أداء الفرائض وذكر الله

السؤال الثامن: املأ الجداول الآتية بما يناسبها:

١- قارن بين حال المؤمن والكافر من حيث ما يأتي:

الكافر	المؤمن	وجه المقارنة عند قبض روحه
سود الوجوه	بيض الوجوه	شكل الملائكة
بصعوبة ومشقة	بسهولة ويسر	خروج الروح
لا يوفق للإجابة	يوفق للإجابة	عند السؤال

٢- اكتب التغيرات التي تحدث للمخلوقات الآتية يوم القيامة:

السماء	الأرض	الجبال	النجوم
تنظف وتصبح وردة حمراء سائلتة	تتزلزل وتخرج ما في جوفها	تنسف وتسير مثل السحاب وتعبث بها الريح	تتناثر ويذهب نورها وتزول